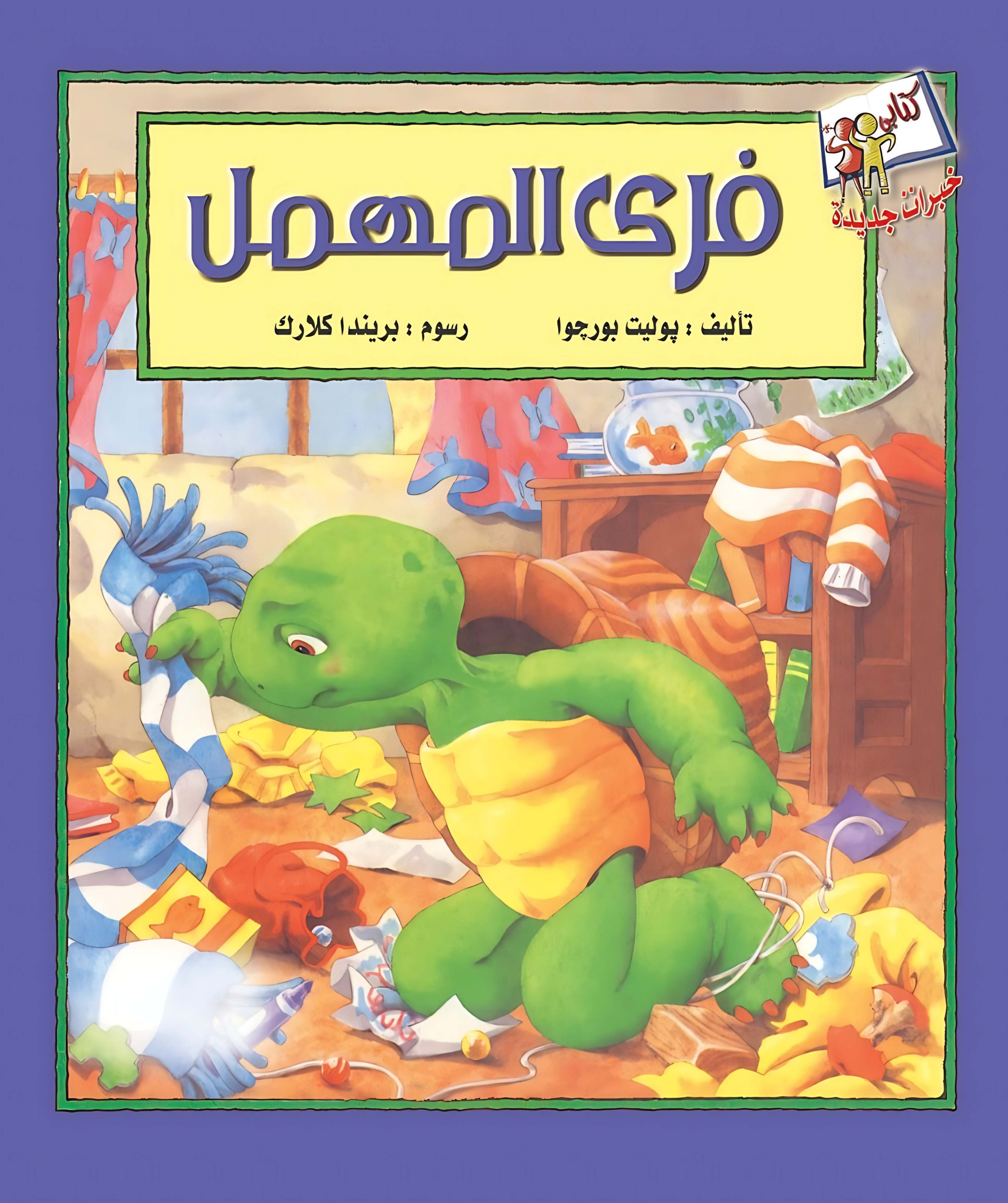

كتابي
خبرات جديدة
فرانكلين المهمل
تأليف : پوليت بورچوا
رسوم : بريندا كلارك

3

فِري المُهْمِلُ



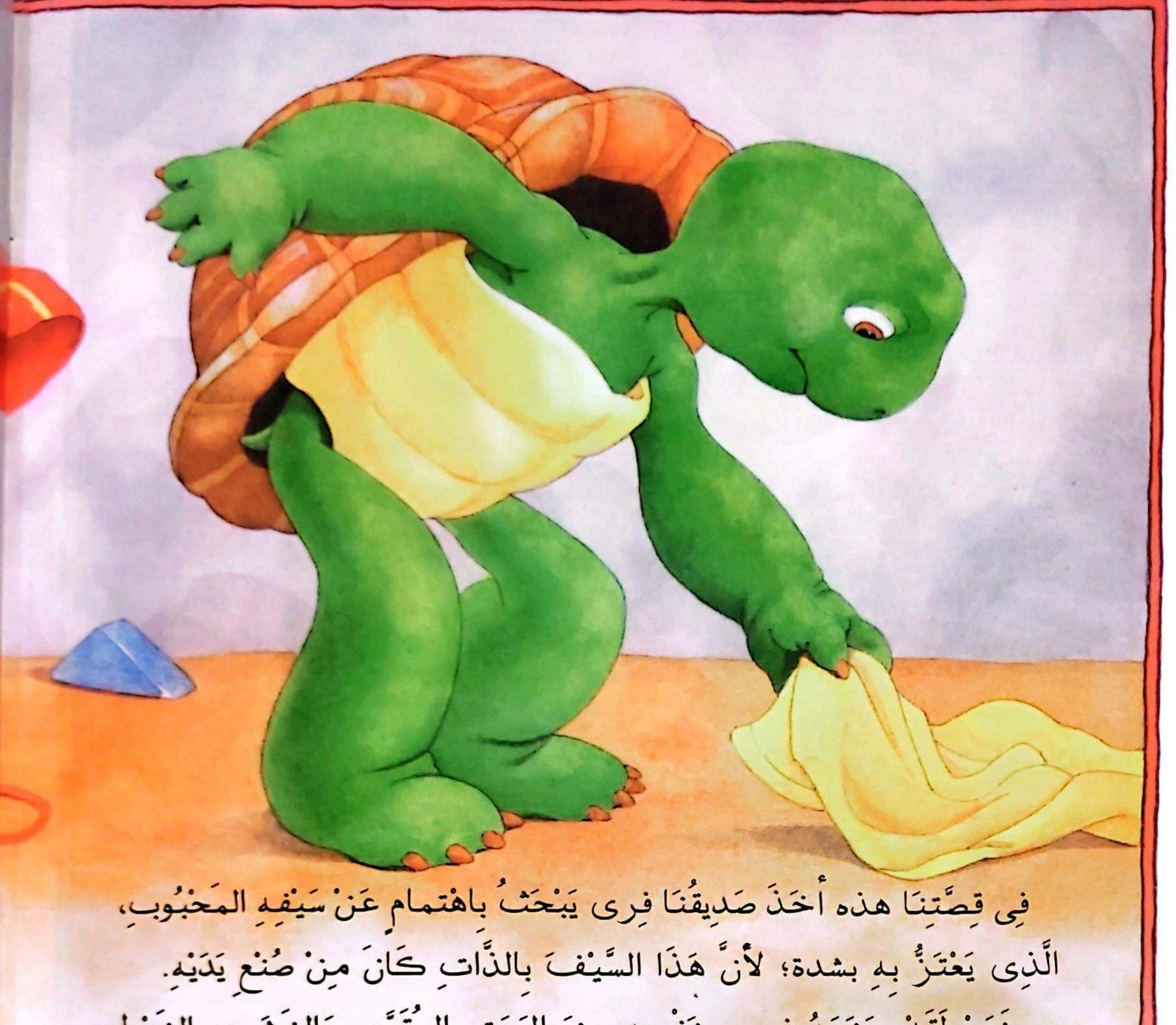
تأليف: پوليت بورچوا
رسوم: بريندا كلارك

فِي المُهْمِلْ

يَستطِيعُ فِرِى العَدَّ تصاعدِيًا وتنازليًا، وأن يَرْتَدِيَ ملابِسَهُ، لَكِنَّهُ مُهمِلٌ جِدًا.. لدرجَةِ أنَّهُ يظلُّ يَبحَثُ وقتًا طويلاً عَن أغراضِهِ الشَّخصيةِ، بَل والأشياءِ الَّتى لَهَا اهتمامٌ خاصٌ، حتَّى يجدها.







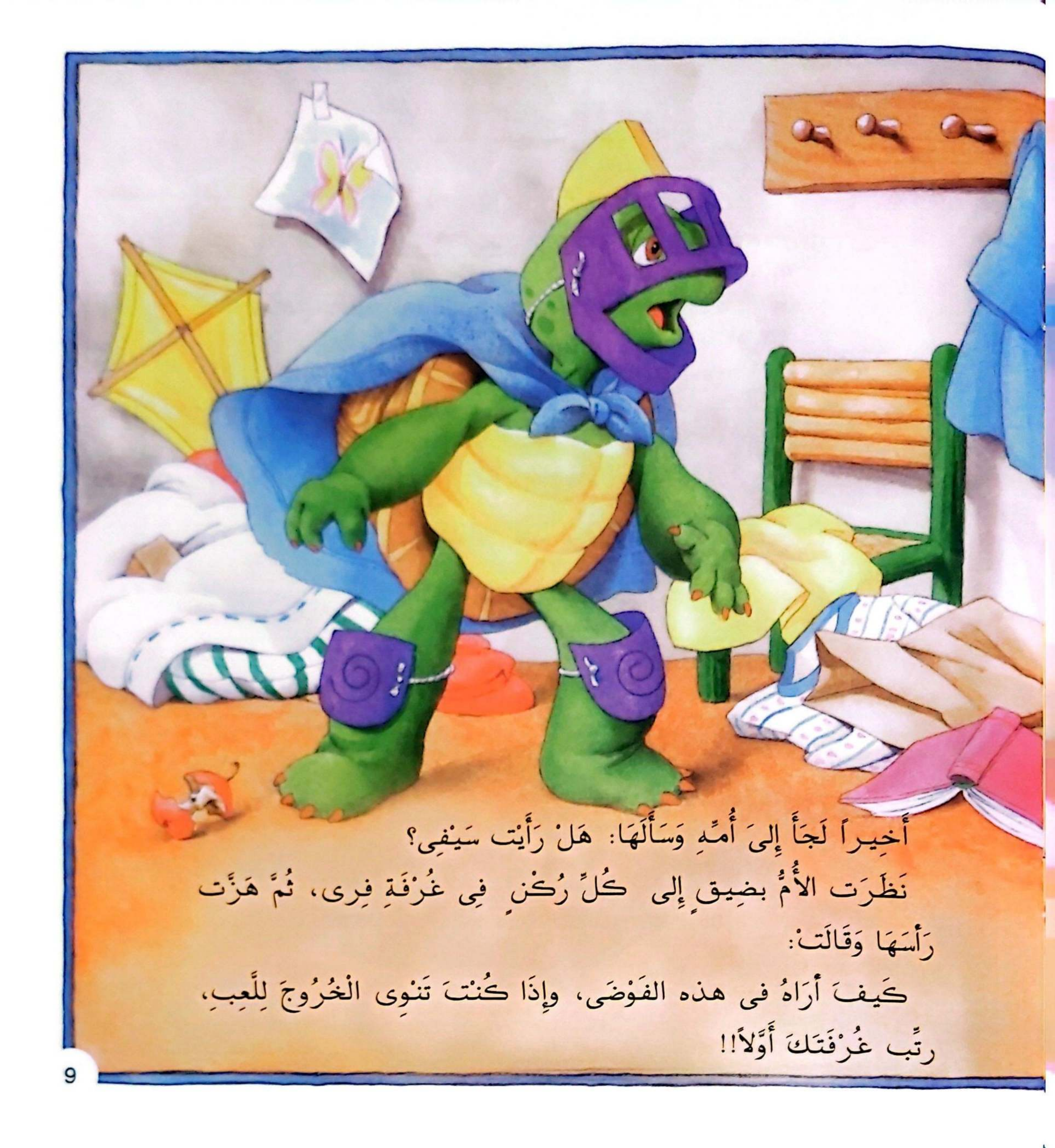
فِى قِصَّتِنَا هذه أَخَذَ صَدِيقُنَا فِرى يَبْحَثُ بِاهْتمامٍ عَنْ سَيفِهِ المَحْبُوبِ، الَّذِى يَعْتَزُّ بِهِ بشدة؛ لأَنَّ هَذَا السَّيْفَ بِالذَّاتِ كَانَ مِنْ صُنْعِ يَدَيْهِ.

نَعَمْ لَقَدْ صَنَعَهُ فِرى بِنَفْسِهِ مِنَ الوَرَقِ المُقَوَّى وَالخَشَبِ والخيْطِ وَفِى هَذَا الْيَوْمِ كَانَ فِرى بِحَاجَةٍ لِسَيْفِهِ لِيَلْعَبَ دَوْرَ الفَارِسِ المُحَارِبِ مَعَ أَصْدِقَائِهِ.



انظُرُوا مَاذَا فَعَلَ فِرى .. أخَذَ فِى البَحْثِ عَن السَّيْفِ، وَأثنَاءَ بَحثِهِ وَجَدَ بالمُصادفةِ كيسَ البلْىِ الَّذِى فَقَدَهُ مُنذُ فترَةٍ، كَمَا وَجَدَ بقَايَا تُفَّاحَةٍ كانَ يَأكُلُهَا، لَيْسَ هَذَا فَقَطْ، بل وَجَدَ أيْضًا قُبَّعَةَ «البيسبول» الَّتِى يُحِبُّهَا كَثِيراً، لَكِنَّه لَمْ يَجِدِ السَّيْفَ .





أَخِيراً لَجَأَ إِلىَ أُمِّهِ وَسَأَلَهَا: هَلْ رَأَيْت سَيْفِى؟

نَظَرَت الأُمُّ بضِيقٍ إِلى كُلِّ رُكْنٍ فِى غُرْفَةِ فِرى، ثُمَّ هَزَّت رَأسَهَا وَقَالَتْ:

كَيفَ أَرَاهُ فى هذه الفَوْضَى، وإِذَا كُنْتَ تَنوِى الْخُرُوجَ لِلَّعِبِ، رتِّب غُرْفَتَكَ أَوَّلاً!!

احتَارَ وَهُوَ يُحدِّثُ نَفسَهُ «لِمَاذَا تَغْضَبُ أُمِّى، هَلْ لأَنَّ بعض الأشْيَاءِ مَوْضُوعَةَ فِى غَيْرِ مَكَانِهَا!!»

كَانَ مَشْغُولاً بشىْءٍآخر مهمٍّ ، كَانَ يَخْشَى أَنْ تَفُوتَهُ مُبَارَاةُ الفُرْسَانِ، لِهَذَا أَسْرَعَ فِرى بفَتْحِ خِزَانَةِ مَلاَبِسِه لِيَبْدَأَ التَّرْتِيبَ، هَلْ تَعْرِفُونَ مَاذَا وَضَعَ بِدَاخِلِهَا؟ لَقَدْ وَضَعَ بِدَاخِلِهَا كَوْمَةً مِنَ الكُتُبِ!

وَلَمْ يَكْتَفِ بِهَذَا، بَلْ كَوَّمَ المُكَعَّبَاتِ الَّتِى يَلْعَبُ بِهَا فِى وَسطِ الغُرْفَةِ، ثُمَّ أَلْقَى بِقُبَّعَتِهِ فِى أحَدِ الأرْكَانِ، ثُمَّ وَضَعَ قَلْبَ التُفَّاحَةِ فِى الدُّرْجِ.

نَظَرَ فِرى حَوْلَهُ ثُمَّ قَالَ: «حَسَنًا، لَقَدْ انتَهَيتُ مِنَ التَّرْتِيبِ»!!

وَمَعَ هَذَا لَمْ يَعْثُرْ عَلَى السَّيف.







بَعْدَ فترة وَصَلَ فِرى إِلَى مَنْزِلِ صَدِيقِهِ الدُّبِّ لِيُشَارِك فِى لُعْبَةِ الفُرْسَانِ، لكِن، كَانَتْ لُعْبَةُ الحَرْبِ قَدْ بَدَأَتْ فِعْلاً، فَهَا هُوَ الدُّبُّ يحركُ سيفَه فى الهواءِ، القُنْدُس يَسْخَرُ مِنَ التَّنَانِينِ الشِّرِّيرَةِ.

نَظَرَ الدُّبُّ إِلَى فِرى وَصَاحَ:

«فِرى، أسرِع، نَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَيْكَ».


السَّيِّدُ
الدُّبُّ



رَدَّ فِرِي وقال: «لاَ أَستَطِيعُ» !

تَوَقَّفَ الجميعُ عن اللعبِ وسألوه: «لِمَاذَا؟»

رَدَّ فِرِي بحُزنٍ: «لأَنَّ سَيفِي لَيسَ مَعِي»

سَأَلَهُ الدُّبُّ وهُوَ حَزِينٌ: «كَيفَ يُمكِنُنَا أَدَاءُ لُعبَةِ الفُرسَانِ دُونَ سُيُوفٍ؟».

نَظَرَ فِرِي حَولَهُ كَأَنَّمَا يَبحَثُ عَن شَيءٍ، وَابتَسَمَ عِندما وَجدَ فَرعَ شَجَرَةٍ مُلقَى عَلَى الأَرضِ. التَقَط فِرِي الفَرعَ وأمسَكَهُ وكَأَنَّهُ سَيفٌ ثُمَّ قَالَ: «هَذَا هُوَ سَيفِي، هَيَّا نَلعَب».





مَرَّتْ فترَةٌ طَويلَةٌ والأصدِقَاءُ يُحَارِبُونَ التِّنِّينَ .

وَعِندَمَا انتهَى اللَّعِبُ قَالَ فِري مُبْتَسِمًا: «غدًا عِندَمَا تَبْدَأُ المَعْرَكَةُ سَيَكُونُ مَعِي سَيفِي، وَسَنَستَطِيعُ إنقَاذَ السَّيِّدَةِ القُندُس مِنَ التِّنِّينِ الَّذِي يَنفُثُ النِّيرَانَ، بِفَضْلِ شَجَاعَتِنَا: أَنَا السَّيِّدُ فِري، وَصَدِيقِي السَّيِّدُ الدُّبُّ».

هَزَّت القُندُسَةُ ذَيْلَهَا بِصُعُوبَةٍ وَهِيَ تَقُولُ: «لاَ أُرِيدُ أَنْ تُنقِذُونِي، أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ فارسَةً شجاعةً مِثْلَكُمْ».

رَدَّ فِري: «حَسَناً، سَوْفَ تُصْبِحِينَ السَّيِّدَةَ القُندُسَة!! وسَوْفَ نَتَعَاوَنُ جَمِيعاً لإنقَاذِ المَلِكِ».

وَهُنَا قَالَ الدُّبُّ لِفِري: «مِنَ الضَّرُورِي أَنْ تُحْضِرَ سَيفَكَ غَدًا»

رَدَّ فِري: «طَبْعاً يَا صَدِيقِي!».

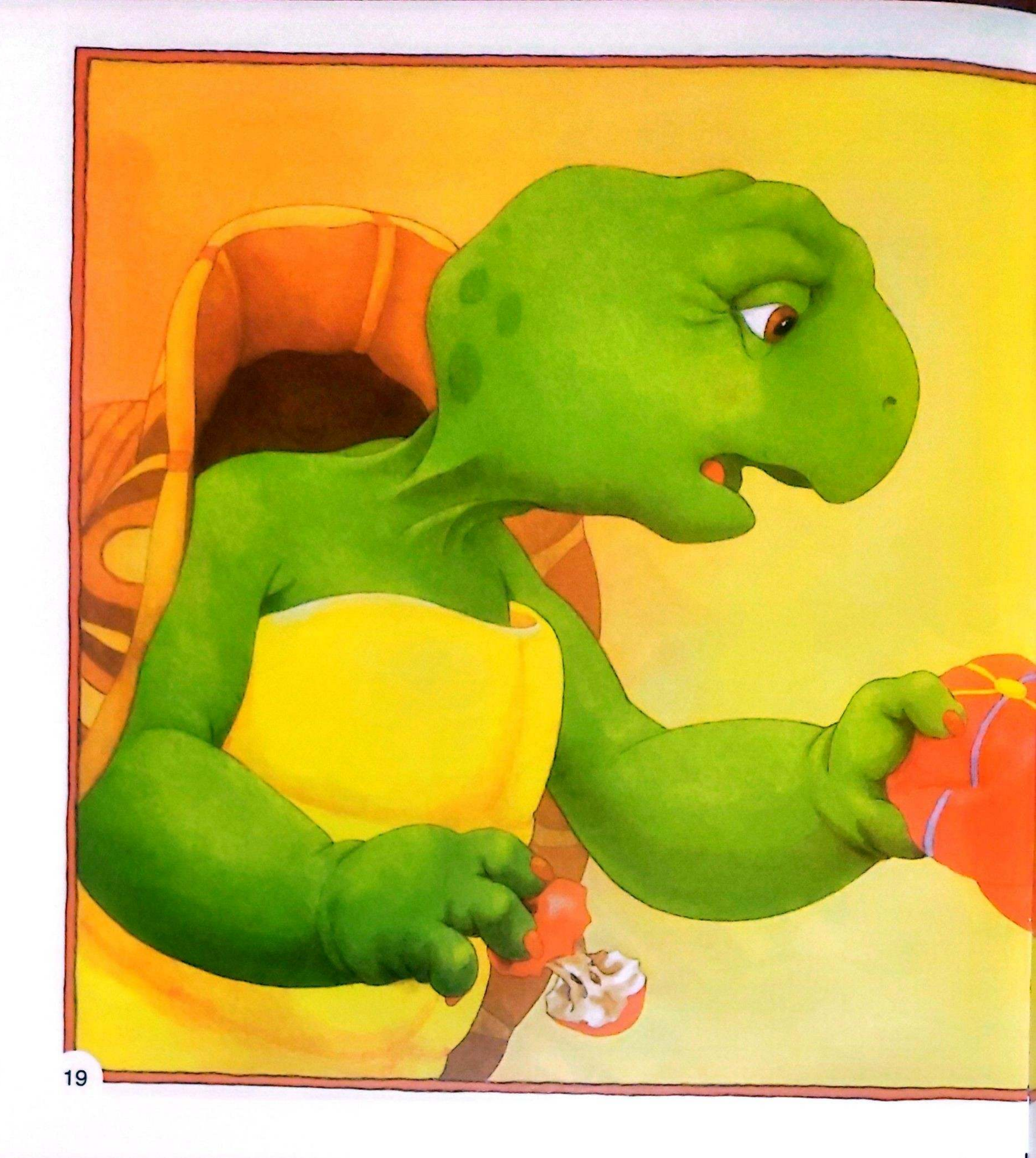


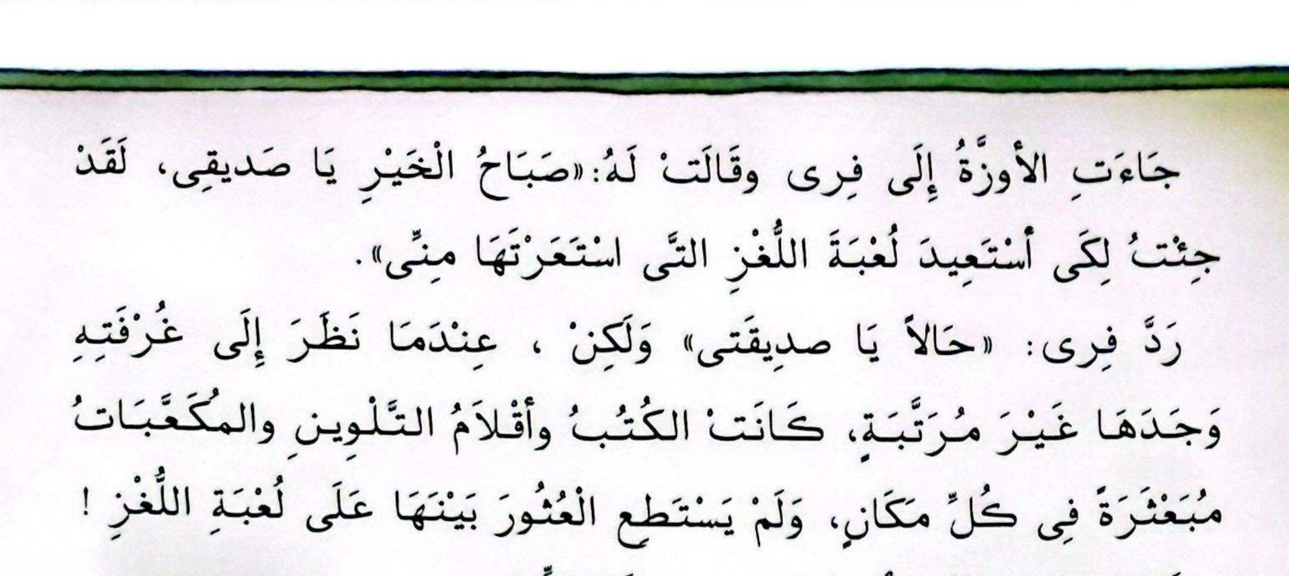
عِندَمَا وَصَلَ فِرى إِلَى البَيْتِ، وَجَدَ والدَه أمامَه، ممسكًا ببقايا التفاحةِ، وهو غاضبٌ.

قَالَ الوَالدُ: «لَقَدْ وَجَدْتُ هَذِهِ فِى الدُّرْجِ، وَهُوَ لَيْسَ المَكَانَ المُنَاسِبَ لَهَا، وَقَدْ وَجَدْتُ قُبَّعَتَكَ عَلى الأَرْضِ، والمَفْرُوضُ أَنَّ لَهَا مَكَانًا آخَرَ».

أَخَذَ فِرى بَقَايَا التُّفَّاحَةِ وَأَلقَاهَا فِى سَلَّةِ المُهْمَلاَتِ، كَمَا عَلَّقَ القُبَّعَةَ فِى مَكَانِهَا وَهُوَ يَهْمِسُ لِنَفْسِهِ: «كُلُّ هَذَا الغَضَبِ بِسَبَبِ أَنَّ بعضَ الأشياءِ ليسَت فِى مكانِها الصَّحيحِ!!».







جَاءَتِ الأوزَّةُ إِلَى فِرى وقَالَتْ لَهُ: «صَبَاحُ الْخَيْرِ يَا صَدِيقِى، لَقَدْ جِئْتُ لِكَى أَسْتَعِيدَ لُعْبَةَ اللُّغْزِ التَّى اسْتَعَرْتَهَا مِنِّى».

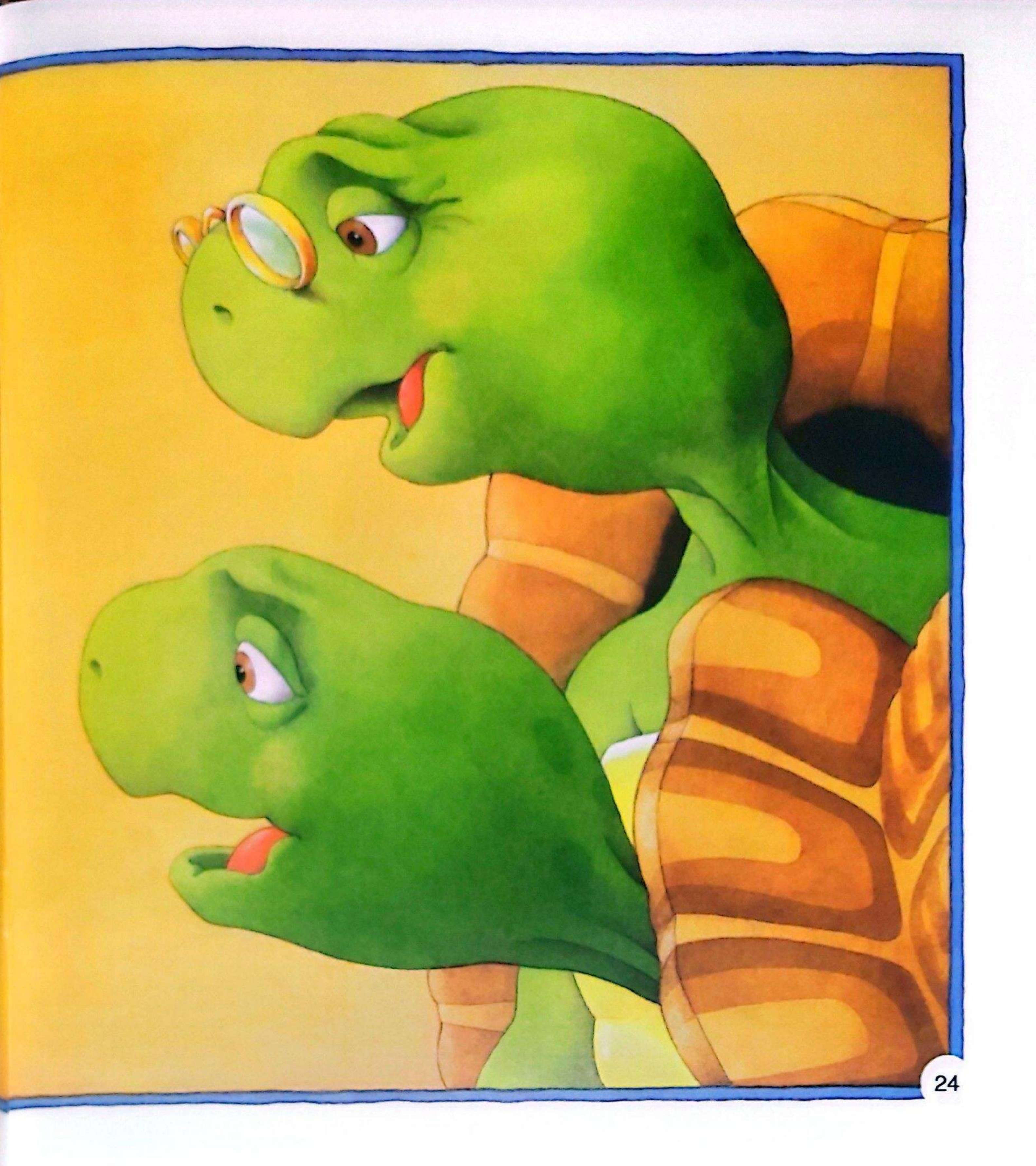
رَدَّ فِرى: «حَالاً يَا صدِيقَتى» وَلَكِنْ ، عِنْدَمَا نَظَرَ إِلَى غُرْفَتِهِ وَجَدَهَا غَيْرَ مُرَتَّبَةٍ، كَانَتْ الكُتُبُ وأَقْلاَمُ التَّلْوِينِ والمُكَعَّبَاتُ مُبَعْثَرَةً فِى كُلِّ مَكَانٍ، وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْعُثُورَ بَيْنَهَا عَلَى لُعْبَةِ اللُّغْزِ !

قَالَ فِرى: «رُبَّمَا أَجِدُها فِى خِزَانَةِ الثِّيَابِ».




فَتَحَ فِرى خِزَانَةَ مَلاَبِسِهِ «كانَ كُلُّ شَىْءٍ بِدَاخِلِهَا
غَيرَ مُرَتَّبٍ، دَخَلَ فِرى إِلَى الخِزَانَةِ لِيَبْحَثَ عَن اللُّغْزِ،
وفَجْأَةً تَوَقَّفَ... لَقَدْ سَمِعَ صَوتًا عَالِيًا.
«كَررر ..... ترك .. دِش» !!





فَتَحَ وَالِدُ فِرى وَوَالِدَتُهُ بَابَ الغُرْفَةِ، وَسَألاَ فِرى بِلَهْفَةٍ: «هَلْ أَنْتَ بِخَيْرٍ؟»

رَدَّ قائلاً: «نعم، لَكِنَّ سَيْفِي لَيْسَ كَذَلِكَ» لَقَدْ كَانَ حزينًا وهو يُمْسِكُ بِسَيْفِهِ المَحْبُوبِ مُحَطَّمًا إِلَى قِطَعٍ عَدِيدَةٍ.

نَظَرَ فِرى إِلَى سَيْفِهِ المُحَطَّمِ وَقَالَ: «يَاللْخَسَارَةِ»

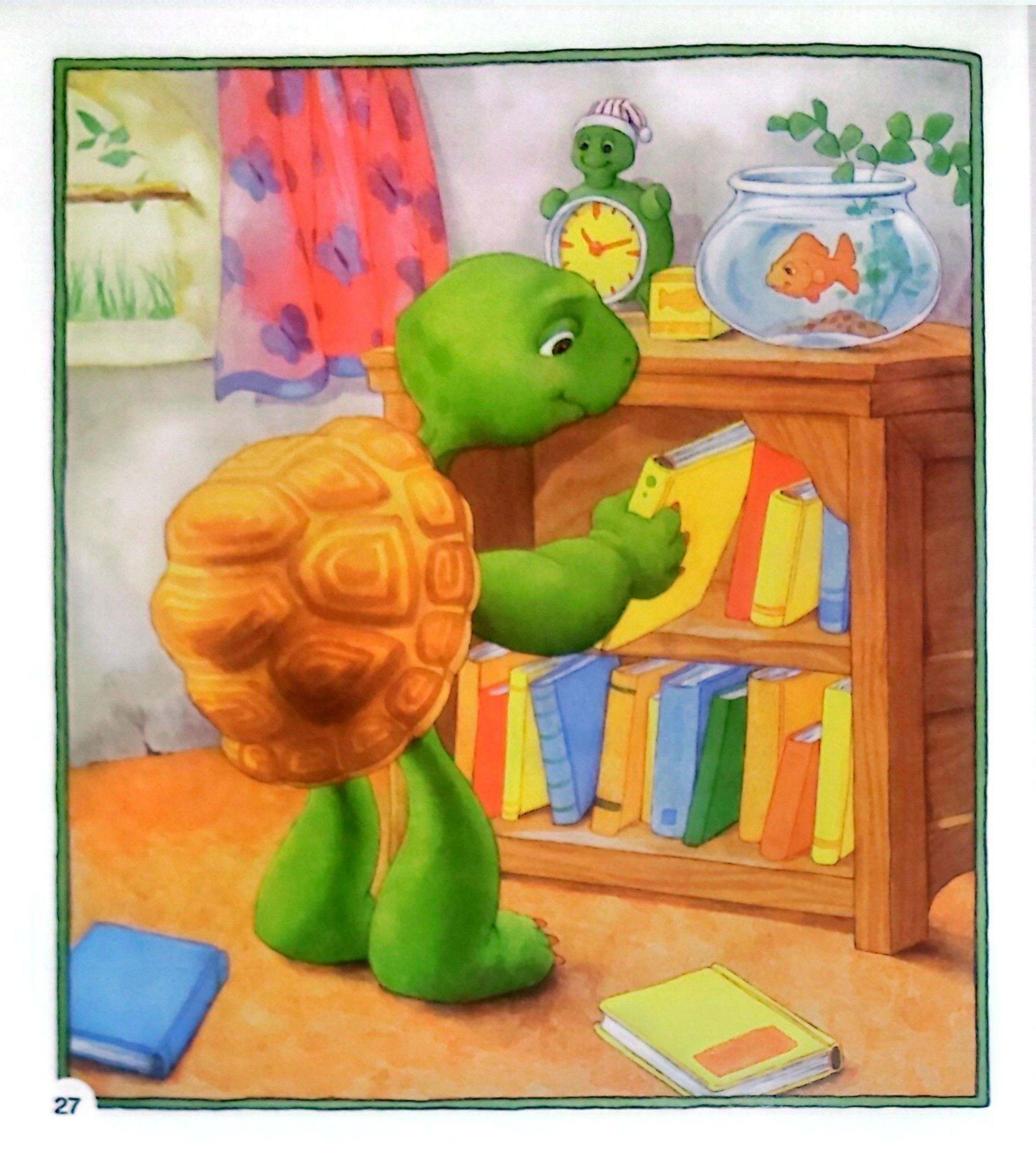
قَالَتْ لَهُ وَالِدَتهُ: «رُبَّمَا تَكُونُ بِحَاجَةٍ إِلَى مَكَانٍ إِضَافِيٍّ لِتُرَتِّبَ فِيهِ أَشْيَاءَكَ».



بَحَثَ الوَالِدَان حَتَّى وَجَدَا مَجْمُوعَةً مِنَ الصَّنَادِيقِ، فَقَامَا بِتَلْوِينِهَا بِأَلْوَانٍ جَذَّابَةٍ، ثُمَّ كَتَبَا عَلَى كُلِّ صُنْدُوقٍ نَوْعَ الأَشْيَاءِ الَّتِى سَتُوضَعُ بِدَاخِلِهِ: صُنْدُوقُ اللُّعَبِ، صُنْدُوقُ الأَلْغَازِ، صُنْدُوقُ المَلابسِ الرِّيَاضِيَّةِ، صُنْدُوقُ المُكَعَّبَاتِ، ثُمَّ قَامَا بِوَضْعِ الكُتُبِ فِى المكتبةِ.

وَبَعْدَ الانتِهَاءِ مِنَ العَمَلِ قَامَا بِتَثْبِيتِ شَمَّاعَةٍ خَاصَّةٍ فِى ظَهْرِ بَابِ الغرفةِ لِيُعَلِّقَ عَلَيْهَا سَيْفَهُ الجَدِيدَ.

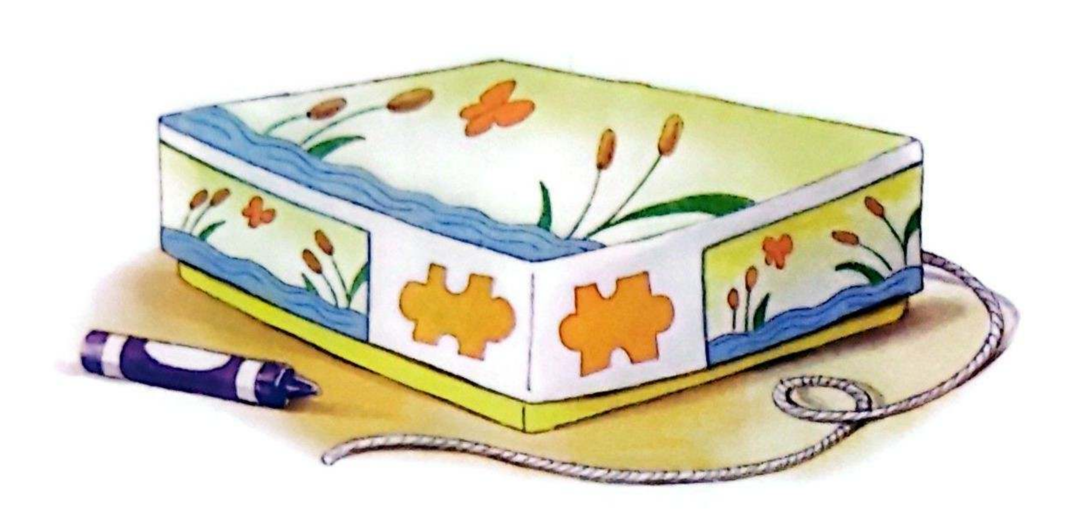




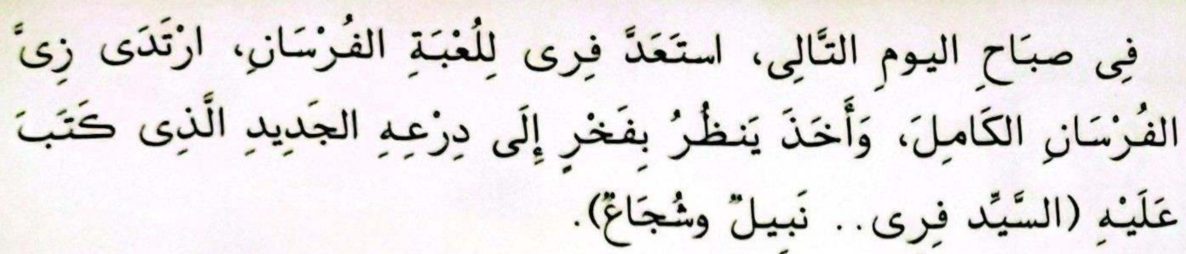
اهتمَّ فِرى هَذِهِ المرَّةَ بترْتيبِ كُلِّ شَىْءٍ، وَأَخَذَ هَذَا العَمَلُ مِنهُ وَقْتًا طَويلاً وَلَكِنْ، كَانَ هَذَا مُفِيدًا..

أَتعْرِفُونَ لِمَاذَا؟ لَقَدْ وَجَدَ العَدِيدَ مِنَ الأَشْيَاءِ المَفْقُودَةِ: لُعْبَةَ اللُّغزِ الَّتِى استَعَارَهَا مِنَ الأَوزَّةِ، قَلَمَهُ المُفَضَّلَ، الأَقْلاَمَ المُلَوَّنَةَ.

كَمَا وَجَدَ أَيْضًا بَعْضًا مِنَ الوَرَقِ المُقَوَّى وقِطعَةً مِنَ الخَشَبِ وَخَيْطًا بَالقَدْرِ الَّذِى يَكْفِى لِعَمَلِ سَيْفٍ وَدِرْعٍ جديدينِ !




صُندوقُ الملابس
الرياضِيَّة
صُندُوقُ
المُكعَّبَاتِ

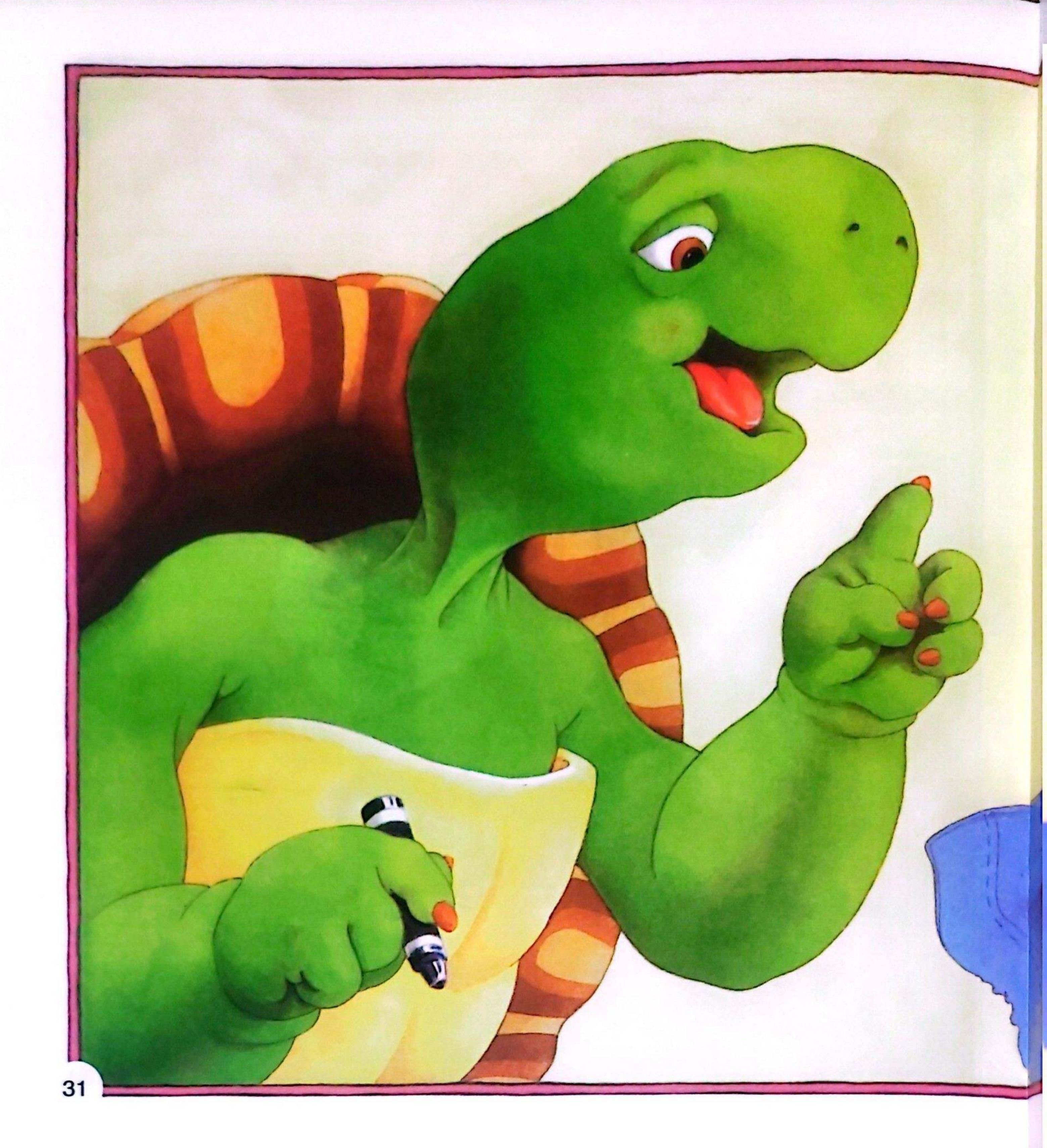


فِى صباحِ اليومِ التَّالِى، استَعَدَّ فِرى لِلُعْبَةِ الفُرْسَانِ، ارْتَدَى زِىَّ الفُرْسَانِ الكَامِلَ، وَأَخَذَ يَنظُرُ بِفَخْرٍ إِلَى دِرْعِهِ الجَدِيدِ الَّذِى كَتَبَ عَلَيْهِ (السَّيِّد فِرى.. نبيلٌ وشُجَاعٌ).

نَظَرَتْ إِليهِ أُمُّهُ وقَالَتْ «أَيُّهَا الفَارِسُ، لَقَدْ نسيتَ شَيئًا مُهمًّا».

ثُمَّ هَمَسَتِ الأُمُّ بِبَعْضِ الكَلِمَاتِ فِى أُذُنِهِ...

ابتَسَمَ فِرى عِنْدَ سَمَاعِهِ كَلِمَاتِ الأُمِّ، وأَمْسَكَ مَعَ أُمِّهِ بِأَحَدِ الأَقْلَامِ وكَتَبَا كَلِمَتَيْنِ جَدِيدتَيْنِ عَلَى الدِّرْعِ.




السَّيِّد فِرِي
نَبِيل
و
شُجَاع
ومُنَظَّم

كتابى
خبرات جديدة

كل أب، كل أم يتمنون لأبنائهم أن يكونوا أصحاب شخصية متميزة.
وحتى تتحقق هذه الأمنية يجب أن يكتسب الطفل معارف وعلوما متنوعة تساعده على فهم ما حوله؛ حتى يُحسن التصرف فيما يتعرض له.
واحساسًا من دار نهضة مصر بمسئوليتها تجاه الأجيال القادمة، قدمت مشروع «كتابى» الذى جمع بين كتب لكبار كتاب أدب الطفل فى مصر، وبين ترجمة أفضل الأعمال لدور النشر العالمية، فيما يتناسب مع طفل مرحلة ما قبل المدرسة.

صدر من هذا المشروع

- سلسلة حقائق الحياة.
- سلسلة صندوق اللعب.
- سلسلة صغير من الغابة.
- سلسلة خبرات جديدة.



سلسلة خبرات جديدة
صدر منها

- فرى يزرع شجرة.
- فرى فى المستشفى.
- فرى المهمل.
- فرى يخاف الظلام.
- فرى العنيد.
- فرى يذهب إلى المدرسة.
- فرى والنادى السرى.
- فرى يتعلم كيف يعتذر.
- فرى والمولود الجديد.
- عيد ميلاد فرى.

بطلنا فرى شخصية مرحة نشيطة ذكية .. لكنه مثل جميع الصغار يتعرض لمواقف متعددة يحسن التصرف فى بعضها ويخطئ فى البعض الآخر .. لكنه فى النهاية يكون سعيدًا أن اكتسب خبرة جديدة ..
ونحن بدورنا نقدم هذه السلسلة لأولياء الأمور لتساعدهم فى تقويم بعض تصرفات أبنائهم.





